تحقيقًا لرسالة الجامعة نحو المجتمع:

رصد وتصوير: د. محمد أحمد ضوينا

تسيير قافلة دعوية رمضانية إلى ولاية شمال دارفور

٧٢ محاضرة وخطبة جمعة أقامتها القافلة حضرها قرابة ٣ ملايين شخص

تحقيقًا لرسالة الجامعة نحو المجتمع وسعيًا نحو نشر القيم الإسلامية الفاضلة تمشيًا مع حاجة المجتمع لتعليم القرآن الكريم وعلومه ، ولاستيعاب العاملين بالجامعة في برامج خدمة المجتمع جاءت فكرة القوافل الرمضانية لتقوم بمهمة نشر الدعوة الإسلامية في ولايات السودان المختلفة .

سيرت القافلة استجابة لطلب الأمين العام لديوان الزكاة بولاية شمال دارفور والمؤيّد بواسطة والي الولاية بتاريخ ٣ شعبان ١٤٣٢هـ بتخصيص قافلة دعوية رمضانية إلى الولاية تكون بإشراف الديوان وبرعاية الوالي على أن تتولى الجامعة نفقات السفر واستحقاقات الأساتذة ويتولى الديوان السكن والإعاشة والترحيل الداخلي.

تكوين القافلة

كان التكوين النهائي للقافلة على النحو التالي:

أ.د أحمد سعيد سلمان ،د. علي عبد الله محمد الحسين، د. علي سعيد علي، د. بابكر خالد عبد الواحد، د. وقيع الله قسم السيد محمد، د. محمد أحمد ضوينا أحمد، أ. محمد أحمد حمدتو، أ.عبد الصمد الحسن أحمد
أ. محمد موسى الصديق

تحرك القافلة ووصولها :

كانت القافلة تحت إمرة أ.د. أحمد سعيد سلمان في الأيام الثلاثة الأولى، ثم خلفه في الإمارة د. علي عبد الله محمد الحسين حتى عودة القافلة للعاصمة.

استقبلَ القافلة الأخ نائب الوالى ووزير الثقافة والإعلام ووزير التربية وأمين ديوان الزكاة وقادة المؤسسات الدعوية والتعليمية ومنظمات المجتمع المدني وخريجو الجامعة بالولاية.

قدّم أمير القافلة أ.د أحمد سعيد سلمان تصريحًا صحفيًا بمطار مدينة الفاشر شرح فيه برنامج القافلة وأهدافها والجهات المستهدفة .

مواقع المناشط	عدد المواقع	الدروس وخطب الجمعة أو المحاضرات	المستفيدون
المساجد	٣٣	٤٩درسًا مسجديّ ٩ خطب جمعة	٩٥١٣
المدارس الثانوية	١٠	١٩ محاضرة مدرسية	٩٣٢٠
دور المؤمنات	٤	٩ محاضرات نسائية	١٩٦٠
القوات النظامية	٧	محاضرة١٤	٣٠٠٠
مؤسسات حكومية	١١	١٦ محاضرة عامة	١٦٠٠
التلفزيون الولائي	١	٣٣حلقة (حدود البث مدينة الفاشر)	٦٠٠،٠٠٠
الإذاعة الولائية	١	٢٦ حلقة (حدود البث كل الولاية)	١،٥٠٠،٠٠٠
الزيارات	٥	٥ زيارات	١٥
تذكرة صلاة الفجر بالمقر	١	٦دروس	٩٠
الجملة	٦٦	٧٢	٢،٩١٧،٤٩٨

جدول يوضح البرامج التي نفذتها القافلة

مقر إقامة القافلة بمنزل الوالي مع توفير وسائل الحركة من المقر إلى مواقع المحاضرات والدروس.

انعقد لقاء تعريفي بحكومة الولاية رحب فيه الأخ نائب الوالي بالقافلة وتمنى لها إقامة طيبة وأكد حاجة الولاية لمثل هذه القوافل ومن ثم تحدث أمير القافلة شاكرًا حكومة الولاية على حفاوة الاستقبال والترحيب مبينًا أهداف القافلة ورسالة الجامعة معتذرًا عن عدم حضور فضيلة مدير الجامعة لظروف صحية .

انطلق عمل القافلة صباح الأربعاء ١٧ رمضان ١٤٣٢هـ بإسناد من رابطة خريجي الجامعة ومدير إدارة العقيدة والدعوة بالولاية وأمين الزكاة بالولاية

المناشط المنفذة :

المشاركات العامة واجتماعات القافلة:

١- شاركت القافلة في إفطار جمعية خريجى جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية المقام على شرف القافلة وذلك يوم السبت ٢٠ رمضان، وتحدث في اللقاء أمير القافلة د. علي عبد الله محمد الحسين نيابة عن القافلة شاكرًا الحضور على هذا الاحتفاء داعيًا إلى مواصلة نشر رسالة الجامعة الدعوية والقيام ببرامج خدمة المجتمع

٢- شاركت القافلة في احتفال الولاية ببرنامج الراعي والرعية يوم الأحد ٢١ رمضان وقدّم أمير القافلة د. علي عبد الله محمد حديثًا عن التكافل الاجتماعي في الإسلام وأثره على الفقراء والمحتاجين ووسائل الإسهام في توفير حاجيات الشرائح الضعيفة ومصادر الإسهامات

٣- المشاركة في إفطار جامعة الفاشر على شرف القافلة بحضور ممثلين لخريجي جامعة القرآن وقيادات الجامعة وديوان الزكاة وممثلين لقافلة الجامعة الإسلامية.

٤- عقدت القافلة عدة لقاءات بعضويتها للمتابعة والتقييم المستمر

٥- تم تكريم القافلة من قبل ديوان الزكاة بالولاية يوم الثلاثاء ٢٣ رمضان ١٤٣٢هـ وشكر الأستاذ حافظ عبد الرحيم شمشوم أمين الزكاة جامعة القرآن الكريم لتلبية طلب الولاية لهذه القافلة الرمضانية والتي أسهمت في تعريف أهل الفاشر بأمور دينهم وتمنى أن تستمر القوافل في رمضان وفي غيره ، وأن يستمر التعاون بين الجامعة والولاية في كافة المحاور

وأشاد أمير القافلة الدكتور علي عبد الله محمد الحسين في كلمته نيابة عن القافلة بكرم الضيافة وحسن الاستقبال شاكرًا والي الولاية ونائبه وأمين ديوان الزكاة وجامعة الفاشر وإدارة العقيدة والدعوة لاهتمامهم بالقافلة وحسن ترتيب وتنظيم البرنامج وشكر المواطنين لاستجابتهم

٦- قامت القافلة في اليوم الختامي للبرنامج بتقديم دروع الجامعة للأخ الوالي والأخ أمين ديوان الزكاة تكريمًا وعرفانًا لدورهم المهم في إنجاح القافلة كما تم تقديم خطاب شكر بتوقيع فضيلة أ.د إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة

مقترحات عضوية القافلة:

١- استمرارية القوافل في رمضان وفي غيره لحاجة المنطقة وإقبال المواطنين
٢- دراسة إمكانية إنشاء فرع للجامعة بالولاية
٣- إقامة دورات قصيرة لتأهيل الأئمة والدعاة والمرأة.

من كنوز المعرفة

تقييد النّعم

د. الطيب محمود عبد القادر

إنّ نعم الله على خلقه كثيرة لا تحصى ولا تستقصى قال تعالى :] وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ [(النَحل: ١٨) وأكبر هذه النعم هي نعمة الإسلام .وكل نعمة يجب أن تشكر وأن تقيد وقيدها الشكر قال بعضهم عند التراخي عن شكر النّعم تحل عظائم النقم فالمال نعمة والعلم نعمة والأولاد نعمة والصحة نعمة وشكر ذلك كله صرف هذه النّعم إلى طاعة الله والدّعوة إلى الهدى والرّشاد ومن قبل ذلك الرضا بقضاء الله وقدره ثمّ شكر النّاس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه الترمذي : ((لا يشكر الله من لا يشكر النّاس)) ويقابل أحيانًا الشكر بالكفر قال الله عز وجل على لسان نبيّه سليمان عليه السلام :] قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ [(النمل : ٤٠) . وقال تعالى :] وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ [(إبراهيم: ٧) .

نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من الشاكرين.

الجامعة تشارك في المؤتمر الدولي السابع لاتحاد مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا

د. عبد الله محمد الأمين

انعقد المؤتمر الدولي السابع للغة العربية لاتحاد مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا بالتعاون مع جامعتي غاجا ماجا/ وسونن كاليجاغا ، تحت عنوان (دور اللغة العربية في عملية البناء الحضاري) فقد حرص اتحاد مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا منذ فترة طويلة على إقامة مؤتمر دولي للغة العربية ، يختار له في كل مرة مدينة إندونيسية لاستضافته . تجدر الإشارة إلى أن وقائع المؤتمر دارت في خمسة محاور حددت له وهي اللغة العربية بين لغة السياسة وسياسة اللغة ،والدرس العربي وبناء الشخصية المتمدنة ثم قضايا التفاعل بين الثقافات وأثرها في اللغة العربية والنظريات اللغوية العربية بين الأصالة والمعاصرة وأخيرًا الأدب العربي والآداب العالمية بين التفاعل الإيجابى والسلبي،هذا وقد حضر المؤتمر عدد كبير يتجاوز المائة بقليل منه دول عربية وإسلامية وقد تمت مناقشة أعداد كبيرة من الأوراق البحثية على مدى ثلاثة أيام هي عمر المؤتمر وقد شارك السودان في هذا المؤتمر بأربعة من الأساتذة الباحثين من جامعتين سودانيتين هما القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وجامعة الإمام المهدي بكوستي، والأستاذان الباحثان الآخران أحداهما من جامعة ماليزيا والأخرمن مركز مالك إبراهيم بمالانج، وقد تشرف بتمثيل جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في هذا المؤتمر د. عبد الله محمد الأمين مقدمًا بحثه الذي جاء تحت عنوان(إسهامات علم النقد الأدبي في دراسات النصوص الدينية) وقد ثمن هذا البحث وأبراز قيمته باعتباره الأول من نوعه فى هذا المجال وكان له الأثر الطيب والكبير على الحضور والمشاركين فقد حرص د. علي عبد المنعم . أستاذ الأدب في جامعة (غاجا ماجا)على تسجيل هذا البحث في مقاطع ليتم تدريسه لطلاب كلية الآداب والتربية في جامعتي (غاجا ماجا ،وسونن كاليجاغا) ويرى د. عبد الله الأمين أن المؤتمر كان فرصة للتعرف على مجموعة كبيرة من الباحثين في مجالات اللغة العربية المختلفة ومن فوائد هذا المؤتمر فقد عرض على د . عبد الله الأمين عضوية المجلس الدولي للغة العربية مع الترشيح لمجلس الإدارة فيه وعلى هامش هذا المؤتمر قام د. عبد الله بزيارة إلى السفارة السودانية في جاكارتا وبعض المعالم السياحية كما قدم محاضرة في معهد الحكمة لطلبة الجامعة الإسلامية . كلية القرآن في ديبوك وهي ضاحية من ضواحي جاكارتا كانت تحت عنوان دور اللغة العربية في بناء الشخصية الإسلامية وقد تم تذييل المحاضرة بتعريف جامع عن جامعة القرآن الكريم ،وقد طلبت إدارة الكلية التعاون مع جامعة القرآن في وضع مناهج اللغة العربية وتطويرها كما قام د. عبد الله محمد الأمين بجمع بعض الجهود للمجاهد السودانى الشيخ سوركتي وهو أول سوداني وطئت قدماه أرض هذه الجزر وكان له دوركبير في نشر الدعوة الإسلامية . وقد وفق في الحصول على مجلة(الذخيرة الإسلامية) التي أنشأها في الربع الأول من القرن العشرين وقد جمعت أجزاؤها العشرة في مجلد واحد خصصت منها نسخة لمكتبة جامعة القرآن الكريم.